الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — **الدورة الاستثنائية: 2017**

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — **المدة: 03 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

1

حينَ سَرَتْ في الشّارعِ الضَّوضاءْ
واندفَعَتْ سيّارةٌ مَجنونةُ السَّائقْ
تطلقُ صوتَ بُوقِها الزّاعقْ
في كبدِ الأَشياءْ:
تَفَزَّعَتْ حمامةٌ بيضاءْ
كانت على تمثالِ نهضةِ مصرْ..
(تَحْلُمُ في استِرخاءْ)

****

2

طارتْ، وحطَّتْ فوقَ قُبَّةِ الجامعةِ النُّحاسْ
لاهثةً، تلتقط الأَنفاسْ
وفجأةً: دندنتِ السّاعةْ
ودقّتِ الأجراسْ
فحلَّقتْ في الأُفْقِ.. مُرتاعةْ !

3

أيّتُها الحمامةُ الّتي استقرّت
فوقَ رأسِ الجسرْ
وعندما أدارَ شُرطيُّ المرورِ يَدَهُ..
ظنّتهُ ناطوراً..(**يصدُّ الطَّيرْ)**
فامتَلأتْ **رعباً** !

****

4

أيّتُها الحمامةُ التَّعبى:
دُوري على قِبابِ هذه المدينةِ الحزينهْ
وأنشِدي للموتِ فيها.. والأسَى.. والذُّعرْ
حتّى نرى عندَ قُدومِ الفجرْ
جناحَكِ المُلقى..
على قاعدةِ التّمثالِ في المدينهْ
... وتعرفين راحةَ السَّكينهْ !

[الأعمال الشّعريّة الكاملة لأمل دُنقل، مكتبة مدبولي القاهرة
ط 3، 1987 م/ ص 205 و206]

شرح لغوي: الزّاعق: صوت الصّياح المفزع للآخر. **ناطور:** ج نواطير: حارس الزّرع، حافظ الكرم .

الأسئلة

أوّلا البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الظّاهرة الاجتماعيّة الّتي تناولها الشّاعر في القصيدة؟

2) مَنْ يقصد الشّاعر بالحمامة؟ وما العلاقة بينهما؟

3) النّصُّ مجموعة من اللّوحات الفنّيّة المعبّرة. ما الصّورة الّتي رسمها الشّاعر في المقطع الثّاني؟

4) ما الدّلالات النّفسيّة الّتي يحملها المقطع الأخير من القصيدة مع التّمثيل؟

5) حدّد النّمط الغالب في النّصّ مع التّعليل، ممثِّلا له بمؤشّرين اثنين.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) تراوحت الأحداث بين حقلين دلاليين (السّكون والحركة). مثِّل لكلّ منهما بكلمتين اثنتين من القصيدة.

2) علّل إعرابًا سبب نصب اللّفظتين: " **لاهثة** " في السّطر الثّاني من المقطع الثّاني و" **رعبا** " في السّطر الخامس من المقطع الثّالث، ثمَّ أعرب الجملتين الموضوعتين بين قوسين إعراب جمل:(**تَحْلُمُ في استِرخاءْ**) في المقطع الأول، و(**يصدّ الطّير**) في المقطع الثّالث.

3) في قول الشّاعر:" **سَرَتْ في الشّارع الضّوضاء** " صورةٌ بيانيّةٌ، اشْرَحْهَا، وسمِّ نَوعَهَا، مُبيّنًا وجْهَ بلاغتها.

4) غلب على النّصّ ضميران، اذكرهما، وبَيّن وظيفتهما في بنائِه.

5) قَطِّعْ عروضيًّا السَّطرَ الثّانِي مِنَ المَقْطَعِ الأَوّلِ، ثُمَّ سَمِّ التّفعيلة؛ ذاكرا ما جدّ على القالب الشّعريّ للقصيدة.

ثالثا التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" لقد صار توظيفُ الرَّمزِ في الشّعرِ العَرَبِيّ الحَدِيثِ من المقتضياتِ الّتِي يفرضُهَا الواقِعُ الاجتماعِيُّ والنَّفْسِيُّ والسّياسيُّ للشُّعَراءِ ".

الكتاب المدرسيّ للسّنة الثّالثة شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبيَّة ص 175

اكتب فقرة تشرح فيها هذا القول، معرّفا الرّمز، ذاكرا أنواعه، ووظائفه.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

"... كلماتٌ ثلاث هُنّ شعارُ العالَم الرّاقي: حرّيّة، مساواة، إخاء.

حرّيّة، مساواة: كلمتان جميلتان يَخْفُقُ لهما قلب كلّ محبّ للإنسانيّة، لكنْ–لابدّ لكلّ شيء من "لكنْ"– هل كان تحقيقهما في استطاعة البشر؟ ما أضيقَ معنىَ الحرّيّة إذا ذكرنا أنّ مجموعة الكائنات تُكَوّنُ وحدة العالم... وفي وسط هذا النّظام القاهر نرى الإنسان وحده متصرّفا في أفعاله بشرط أن يخضع للقوانين المحيطةِ به... هو حُرٌّ بشرط أن تنتهي حرّيّتُه حيث تبتدىء حرّيَّـةُ جاره ... وأنّ حرّيّته – كُلَّ حرّيّته – قائمةٌ في اختيار السَّيْر مع ذلك **النّظام** أو ضِدّه ، واستعمالِه للخير أو الشّرّ ، للرّبح أو الخسرانِ . فما أَكْثَرَهَا شروطا تُقيّدُ هذه الحرّيّة الّتي تندكُّ لأجلها العروشُ وتتطاحنُ الأمم للحصول عليها !!

أمّا المساواةُ فَحُلْمٌ جميلٌ ليس غير، لأنّ الطّبيعةَ في نشوئها التّدريجيّ لا تعرف إلّا الاختلاف والتّفاوتَ...أين المساواة بين النّشيط من البشر والكسول، بين صحيح البُنية والعليل **وِراثَةً**، بين الذّكيّ وغير الذّكيّ، بين الصّالح والشّرير؟ كلّا، ليست المساواة بالأمر الميسور، بل هي مُعاكسةٌ لنظامٍ حيويٍّ إذا غُولب **(كان غالبا قاهرا)**. كلمة واحدة تجمع بين حروفها الحرّيّةَ والمساواةَ ... كلمة واحدة هي بَلْسَمُ القروح الاجتماعيّة ودواءُ العلل الإنسانيّة، وتلك الكلمة هي الإخاءُ...

عاطفةُ الأخوّة لا تكون أخوّةً حقيقيّةً إلّا إذا خرجت من حيّز الشّعور إلى حيّز العمل. تتفجّر عذوبتها على ذُرَى الاجتماع، وتجري نهرا كريما بين طبقات المجتمع، فَتُلْقِي بين المتناظرين سلاما وبين المتديّنِينَ تساهلا...أمّا العيوب فتخُطّها على صفحة الماء. تساعد المحتاج ما استطاعت بلا تفريق بين المحمّديّ والعيسويّ والموسويّ والدّهريّ. ترفعُ المسكين من بؤس الفَاقَةِ، وتَنْشُرُ على الجاهل أشعّةَ العلم والعرفان، وتفتحُ أبوابَ الرّجاء لعيون أظْلَمَتْهَا أحزانُ اللّيالي. فكم من دُرَّةٍ في أعماقِ البحرِ لم تُسَرّ بها النّواظرُ لأنّ يدَ الغوّاص لم تصلْ إليها! وكمْ من زهرة نوّرت في الفَقْرِ، فتبدّد عِطْرُهَا جُزافا في الهواء! إنّما الإخاءُ يُزِيح بيده الشّفيقةِ الشّوكَ عن الزّهرة المتروكة و **(يرفع)** لها جدرانا تَقِيهَا ريحَ السّموم الفتّاك ... "

مي زيادة:" المؤلفات الكاملة " المجلد الثاني " كلمات وإشارات (ج1) جمع وتحقيق سلمى الحفّار الكزبري. ط،1. 1982.مؤسسة نوفل،لبنان. ص: 69 ،73."بتصرف".

المعجم اللّغوي: الدّهريّ: نسبة لمذهب الدَّهْرِيينَ الذين لا يؤمنون بوجود الله.

الأسئلة

أوّلاً البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ترى الكاتبة أنّ "معنى الحرّيّة معنى ضيّق"، أمّا "المساواة فليست سوى حلم جميل لا أكثر"، وضّح ممثّلا من النّصّ.

2) تقترح مي زيادة علاجا لتجاوز هذه الاختلالات. اذكره مبديا رأيك.

3) ما اللّون النّثري الّذي ينتمي إليه النّصّ؟ حدّد طبيعته، مع ذكر أبرز خصائصه.

4) ما النّمط الغالب على النّصّ؟ علّل ثمّ اذكر مؤشّرين مع التّمثيل.

5) لخّص النّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) حدّد دلالات الألفاظ الآتية: " جَاره، تَتَطَاحَنُ، القُرُوح، الماء " .

2) أعرب إعراب مفردات: كلمة: " **النّظام** " في قوله : " مع ذلك **النّظام** أو ضدّه "

وكلمة: " **وِرَاثَةً** " في قوله : " بين صحيح البُنية والعليل **وِرَاثَةً** " .

ثمّ بيّن محل الجملتين: (**كان غالبا قاهرا**) في الفقرة الثانية – (**يرفع**) في الفقرة الأخيرة.

3) صُغ الأمْرَ من الفعل الآتي: " **يخضع** " مع ضمير المفرد المذكّر، معلّلا.

4) في العبارة الآتية صورة بيانيَّة " **إنّما الإخاء يُزيح بيده الشّفيقةِ** " اشرحها مبرزا نوعها وسرّ بلاغتها.

5) بَرَزَ في الفقرة الثّانية توظيفُ محسّن معنويّ. مَثِّلْ بواحد محدِّدًا النّوعَ ومُبْرِزًا بلاغتهُ.

ثالثا التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

قال النّاقد بدوي طبّانة: "الأديب صاحب رسالة في التّنبيه والشّرح والتّوجيه، لا يسمح لشاعريّته أن تحيد عنها، ولا لقلمه أن يتجاوزها، أو هو على الأقلّ مشارك لأصحاب تلك المبادئ والدّعوات الإصلاحيّة في نشر دعواتهم والتّمكين لها في القلوب والعقول".

استنادا إلى المقولة السّابقة، عرّف الظّاهرة النّقديّة المقصودة، مبرزاً أربعة مظاهر لها، مستشهدا بمثالين ممّا درست.

انتهى الموضوع الثاني